

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومثله قوله .

- (دع عنك لومي فإن اللوم إغراء ... وداوني بالتي كانت هي الداء) .
- (صفراء لا تنزل الأحران ساحتها ... لو مسها حجر مسته سراء) .
- (من كف ذات حر في زي ذي ذكر ... لها محبان لوطي وزناء) .
- (قامت بإبريقها والليل معتكر ... فلاح من وجهها في البيت لألاء) .
- (وأرسلت من فم الإبريق صافية ... كأنما أخذها للعقل إغفاء) .
- (رقت عن الماء حتى ما يلائمها ... لطافة وخفى عن شكلها الماء) .

ومن الانسجام المطرب قول محمد بن صالح الحسني .

- (وبدا له من بعد ما اندمل الهوى ... برق تألق موهنا لمعانه) .
 - (يبدو كحاشية الرداء وصوته ... صعب الذرا متمنع أردانه) .
 - (فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ... والماء ما سحت به أجفانه) .
- وعدوا من الانسجام المطرب قول عبد الرحمن العطوي في رثاء أحمد بن أبي دؤاد .
- (وليس صرير النعش ما تسمعونه ... ولكنه أصلاب قوم تقصف) .
 - (وليس فتيق المسك ما تجدونه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف)